

## بَدْءُ الْوَحْيِ وَنَزْولُ الْقُرْآنِ - الْمَحَاضِرَةُ ٥ - السِّيرَةُ النَّبُوَيَّةُ - الشِّيخُ

### عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

مدين وصلى الله وسلم وببارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنتحدث باذن الله عز وجل في درس اليوم - 00:00:50

عن العهد المكي ومن كتب في السيرة بل ايضا ومن كتب في اسباب النزول فانهم يقسمون السيرة واسباب النزول الى مكي ومدني فالقرآن المكي هو الذي نزل قبل الهجرة والقرآن المدني هو الذي نزل بعد الهجرة - 00:01:11

وبالنسبة لسيرة النبي عليه الصلاة والسلام فانها تنقسم الى قسمين اثنين المكي والعهد المدني الذي تبع الهجرة اما العهد المكي فهذا العهد امتاز بامور عديدة وقبل الخوض والحديث فيها لابد ان نعلم - 00:01:38

ان الله عز وجل حمى نبيه صلى الله عليه واله وسلم من كل ما يقدر صفوته تبشير برسالته صلى الله عليه واله وسلم فمن ذلك ان الله عز وجل حفظه صغيرا - 00:02:05

وهذا الحفظ تجلی من بداية او من قبل ولادته عليه الصلاة والسلام اذ اصطفى الله عز وجل والده وامه من اشرف واوسط واكرم انسابي قريش. وولادته كما تقدم معنا كانت - 00:02:27

كلها في نكاح صحيح لا سفاح فيه من لدن ادم عليه الصلاة والسلام كذلك الله عز وجل جعل اعتماده كله على ربه سبحانه وتعالى. ولم يجعل اعتماد النبي عليه الصلاة والسلام على بشر - 00:02:50

فابوه توفى وهو صغير جنین في بطن امه توفيت وهو لم يكمل السادسة كفيه هو جده عبدالمطلب فتوفي ولم يكمل الثامنة وهكذا حفظه الله عز وجل ورباه وادبه فاحسن تأديبه صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:13

حفظه الله تعالى وهو شاب فلم يخوض فيما يخوض فيه الخائضون ولم يقع في زلات الشباب وهفواتهم ونزواتهم فحماه الله تعالى عن الزنا وحماه الله تعالى عن اللهو بل ومنعه الله تعالى حتى من استماع الغناء - 00:03:38

هذه المعصية التي انتشرت بين المسلمين حتى اصبح ينكر على من ينكرها فلو قلت لاحد ان المغاني والمعازف محرمة ما يجوز ان توضع في تلفاز او في مذياع او حتى في افراح - 00:04:03

حين انكروا عليك وقالوا هذا تشدد وتطرف حمى الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام من تلك المعا�ي والقاذورات وقد اشتهر صلى الله عليه واله وسلم بأخلاقه بين قومه واشتهر بأنه الصادق الامين الذي يؤتمن بودائع ودائع الناس و حاجياتهم - 00:04:23

النبي عليه الصلاة والسلام حماه الله تعالى فلم يعرف عنه انه سجد لصنم قط او انه تدنس بنجاسة قط او انه تمسح بوثن ولم يحلف آآ

ابدا بغير الله عز وجل. وكان يبغض - 00:04:49

من يحلف باللات والعزى ولم يأكل طعاما اهل لغير الله والله عز وجل نقاہ ظاهرا وباطنا كما تقدم في حادثة شق صدره مرتين آآ

وغسل قلبه في طست من ذهب بماء زمز - 00:05:11

الله عز وجل حفظ نبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا العهد المكي حتى قبل ولادة النبي عليه الصلاة والسلام قلنا ان الله عز وجل قد

ارهاسات لهذه النبوة المباركة - 00:05:35

بان حفظ الله تعالى مكة من غزو ابرهة ومن معه من الفيل وجيشه وهذه بحد ذاتها يؤرخ لها التاريخ بعام الفيل كل ذلك ارهاسا  
بمقدم نبي البشرية صلى الله عليه واله وسلم. العهد المكي - 00:05:53

ابدأ من بعثته عليه الصلاة والسلام اما بعثته فكان صلى الله عليه واله وسلم قبل نزول الوحي عليه حبب اليه التحنت في غار حراء.  
معنى التحنت التعبد التأمل في مخلوقات الله عز وجل - 00:06:19

لا يوجد عند النبي عليه الصلاة والسلام كتاب يتلى ولا توجد عنده سنة تتبع ولا يوجد عنده شيء يتمسك به لكن الفطرة التي فطر الله  
تعالى الناس عليها الا يعبدوا الا معبودا واحدا لا الله الا هو ولا معبود - 00:06:43

بحق سواه فحبب اليه الخلوة فكان يأخذ طعامه وشرابه ويدهب الى غار حراء. يعتكف فيه يتأمل في مخلوقات الله عز وجل  
العظيمة. يتأمل فيما قدره الله تعالى على الخلائق وينظر ويتعجب - 00:07:05

يعبد الله عز وجل في هذا الغار بما فطره الله تعالى عليه حتى ينفذ ما عنده من طعام. فإذا نفذ ما عنده من طعام وشراب رجع الى  
خديجة فتزود رجع مرة اخرى الى آما ما كان عليه - 00:07:31

لما بلغ صلى الله عليه وسلم الأربعين حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة هذه هي مرحلة النضج التام الأربعين وهو في غار حراء انزل  
الله عز وجل افضل ملائكته - 00:07:55

فانزل الله تعالى افضل ملائكته جبريل على افضل خلقه محمد صلى الله عليه واله وسلم ليوحى اليه افضل كتبه. القرآن في افضل  
شهر رمضان وفي افضل ليلة ليلة القدر وفي افضل بقاع الدنيا - 00:08:18

الحرم في مكة فنزل اليه وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتعبد ولك ان تخيل من كان في تلك المرحلة من العمر في عافية وفي غنى  
وفي طمأنينة وفي سكينة وفي زواج سعيد هنيء وفي ذرية - 00:08:41

طيبة مباركة. كل شيء عنده الاطمئنان والاسترخاء والسكنينة واذ به بذلك الذي يأخذ بزمام ثيابه ويضممه اليه ضمة شديدة ويقول له  
اقرأ في جوف الليل وفي تلك الالوان امر ليس بطبيعي - 00:09:06

وقال عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ وغطه غطة شديدة اخرى. وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ انا امي ما اعرف اقرأ ماذا تريد مني  
ان اقرأ وكيف اقرأ - 00:09:34

وانا لا اعرف القراءة وقال له في الثالثة اقرأ وقال عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ فقال في الثالثة اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق  
الانسان من علقم اقرأ وربك الراكم الذي علم - 00:09:48

ما بين قلم علم الانسان ما لم يعلم كلمات جميلة لكنها ليست من كلام البشر والنبي عليه الصلاة والسلام عربي تعلم العربية في منابعها  
في الbadia ولذلك عندما سمع تلك الكلمات العظيمة - 00:10:06

وذلك الوحي الثقيل على قلبه لأن الله عز وجل كما قال انا سنقي عليك قولا ثقيلا بعد ان انقضى هذا الوحي وذهب ذلك الرسول بما آ  
 جاء به رجع الى ام المؤمنين وهو يرتجف - 00:10:32

وهو يخشى على نفسه الجنون وهو يقول زملوني زملوني لانه فيه امر ما عهد من قبل نقلة نوعية تختلف عن اي نقلة قد يشهدها اي  
منا فسألته عن الخبر تلك المرأة الصالحة المباركة فاخبرها - 00:10:54

بما قال وبما لقي في جوف الليل احدنا يفزع احدنا يخاف اذا ظهر له احد في جوف الليل فجأة فكيف وهو في غار يبعد عن المدينة  
مليين او اكثر وفي جوف الليل وليس معه من انيس ولا صاحب - 00:11:18

ثم يأمره بهذا القول ويغطه غطا شديدا. يعني امر نفسي وامر جسدي فقالت له كلا والله وابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل  
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق - 00:11:40

صفات موجودة في النبي عليه الصلاة والسلام وقالت الله عز وجل لا يمكن ان يخزيك لا يمكن ان يضيعك الله تعالى وانت على هذه  
الصفات والاخلاق النبيلة واخذت بالنبي عليه الصلاة والسلام الى ورقة ابن نوفل ابن عمها - 00:12:08

وكان قد تنصر وقرأ الكتب الانجيل والتوراة وكان يكتبها وقالت له استمع الى ابن اخيك استمع يا عم الى هذا آآ الرجل وما رأه فقص عليه الحادثة فقال ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى. شف هذا الذي انت لقيته - [00:12:26](#)

ترى هذا هو ذاته الملك الناموس الذي انزل على نبي الله موسى قال يا ليتنى فيها جذعا يعني يا ليتنى فيها قويانا شابا فتيا اكون حيا حين يخرجك قومك فالنبي تعجب عليه السلام قال او مخرجيهم - [00:12:58](#)

يعني قوم يخرجوني من من دياري قال نعم انه ما جاء احد بمثل ما جئت به الا وعدوي. اذا هذه العداوة لا بد منها وهي حاصلة لا [00:13:22](#) محالة ورق هذا ما لبث الا ومات -

ولذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين وهذا من فضل ورقة رضي الله عنه وارضاها هذه القصة - [00:13:42](#)

فيها فوائد فمنها فضل اعتزال اهل السوء واهل السوء الصحيح ان الانسان يعتزلهم لكي يكون بمنأى من وجودهم ومن روئتهم وفيها [00:14:00](#) فضل الرؤية الصالحة فقد ثبت في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل بعثته بستة اشهر -

كان يرى الرؤى الصالحة التي تأتي حقيقة كفلق الصبح يعني رؤية تأتي وهي وهي بالنسبة للانبياء وفي هذه القصة فضل امنا خديجة. المرأة العاقلة الحكيمة وخير الدنيا كلها كما قال عليه الصلاة والسلام متاع. وخير متعتها المرأة الصالحة - [00:14:27](#)

فهي التي هدأت عليه وهي التي من روعه صلى الله عليه واله وسلم وهنالك ايضا عدد اخر من الدروس المشتقة من هذه القصة [00:14:52](#) نتدارسها ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا -

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتماما في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم - [00:15:14](#)

بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر. فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن [00:15:56](#) رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها -

ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:16:16](#) ليكون اباونا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية عبارة انت صغير تصنع جيلا من كبار الاعمار [00:16:45](#) صغارا لهم ضعاف العزيمة فالذي يشعر دائما انه صغير لن يفكر ولن يبدع ولن يتذكر. بل سيظل يكرر اخطاءه -

ويواصل تقصيره. ثم يعتذر لنفسه بأنه لا يزال صغيرا رياض الاصالة زاد المني تضيء الليلي وتمحو الدجي. تفوح بطيب الكتاب المبين [00:17:30](#) على نسمات سبيل الرشاد بشير العباد رحيم الشهاد و قطر -

لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى فاعل خير تبشير البلاد من اهل تروي انين الجoward. اذا هزني الشوق نحو قناته يزن هذا [00:17:58](#) رفيق السرايا. يزاد رفيق السرى السلام عليكم ورحمة الله -

من الدروس التي نستقيها من هذه القصة العظيمة التي يعلمها حتى الصغار عندنا بفضل الله عز وجل فضل امنا خديجة رضي الله عنها وارضاها تلك المرأة العاقلة الحكيمة وفضل ان يستأنس الانسان برأي غيره - [00:18:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتم هذا الامر في قلبه بل شارك توأم روحه صلى الله عليه واله وسلم ورفيقته وشريكة دربه امنا سيدة [00:19:01](#) نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد -

بما لقاء في تلك الليلة وهي بدورها استأنست برأي ابن عمها ورقة ابن نوفل وهذا كما يقول الشاعر ولابد من شكوى لصاحب مروءة [00:19:17](#) يسليك او يواسيك او يتوجع والاستئناس بالاراء خاصة عندما عند من يسدي لك النصيحة -

والمشورة السديدة هذا امر محمود اما ان يذهب الانسان الى من يقلبه على غيره او يضع الضغائن والاحقاد في قلبه او يغتاب وربما [00:19:42](#) وقع في النميمة فلا شك ان هذا امر مذموم -

من فوائد القصة ايضاً سنة الله عز وجل في الرسل التي ذكرها ورقة رضي الله عنه انه لم يأت احد بمثل ما جئت به الا وعاده قومه  
فسنة الله عز وجل - 00:20:02

في رسله ونبيائه ان يعاديه قومهم. وكذا هذه السنة في حال الدعاة والمصلحين. في كل زمان ومكان. وهذا نلمسه واضحًا جلياً في  
وسائل الاعلام حتى في بلاد المسلمين تجد فيها السُّم الزعاف - 00:20:23

تجد فيها وفي بعض الاحيان الردة عن دين الله عز وجل والساخرية من شرع الله تعالى ومن الصالحين. ولئن سألهم ليقولون انما كنا  
نخوض ونلعب. قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرون - 00:20:44

قد كفرتم بعد ايامكم مصيبة انك ترى من يعادي هذا الدين ومن يعادي اهل هذا الدين منبني جلدتهم ويتكلمون بالسنتهم لكن هذه  
سنة الله في الكون فحسب الناس ان يترك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. فهذه سنة الله عز وجل في خلقه  
- 00:21:01

لابد ان ان نذكر ان هنالك فترة فتر فيها الوحي يعني النبي عليه الصلاة والسلام نبي واصبح نبياً لقول الله عز وجل اقرأ باسم ربك  
الذي خلق الان اصبحنبي - 00:21:29

ولذلك فرق العلماء بين النبي وبين الرسول على اقوال متعددة لعل انبتها والعلم عند المولى عز وجل ان الرسول هو الذي ارسله الله  
تعالى الى قومه بشريعة جديدة فالرسول هو الذي يأتي الى قوم ومعه شرع ومعه احكام ومعه دين جديد - 00:21:49  
وكل رسول نبي اما النبي فهو الذي لم يبعث بر رسالة جديدة ولكن الله نبأه واوحى اليه فهو مبلغ رسالة الرسول الذي قبله ولذا رسل  
الله عز وجل قليلون معدودون بين بينما الانبياء كثر - 00:22:22

وكان الانبياء فيبني اسرائيل كثيرون جداً فلعل هذا هو اقرب الاقوال. فالرسول اصبح نبياً لقول الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي  
خلق ثم بعد ذلك فتر عنه الوحي - 00:22:49

فكان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في كتب السيرة يخرج إلى آثار مكة وهو ينظر إلى الأعلى ينتظر ويتشوق متغطش إلى  
سماع كلام الله عز وجل وهذه الفترة فترة الوحي - 00:23:09

اخالف العلماء في طولها منهم من قال انها ثلاث سنوات ومنهم من قال انها دون ذلك يعني قربة السنين. ومنها من قال انها ستة  
أشهر ومنهم من قال انها بضعة أيام - 00:23:30

وارجح الاقوال انها بضعة أيام والسبب في هذه الفترة والانقطاع فترة الوحي ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان روع وفزع مما  
حصل معه في غار حراء اراد الله تعالى - 00:23:49

له ان يطمئن قلبه وان يهدأ وان يذهب عنه روعه فاذا سكت نفسه تشوق وتطلع إلى المزيد ولذا من حكمة الله تعالى ان جعل الوحي  
ينقطع عليه في هذه الفترة - 00:24:11

وقيل وهذا مورود في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم حزن واكتأب الانقطاع الوحي فاصبح يشك في نفسه  
وان ما به ما هو الا عارض من جنون - 00:24:34

فكأن يرقى ويصعد إلى أعلى الجبال يريد ان يرمي بنفسه وينتحر ولكنه كان يسمع من يقول له وهو جبريل يا محمد انك رسول الله  
حقاً فيسكن لذلك جأشه صلى الله عليه وسلم - 00:24:54

وهذه الرواية هي من بلاغات الذهري والذهري ليس من الصحابة ولم يسمعها من التابعين انما هي ببلاغات ايش يعني بلاغات علم  
ال الحديث النبوى علم شريف وينبغي ان لا يخوض ان يخوض في هذا العلم الا من كان دارساً عالماً له - 00:25:14

فما يصلح ان الانسان يأتي يقول قال النبي عليه الصلاة والسلام ويمشي لابد ان يكون دارس الحديث عالماً هل صحت نسبة هذا  
الحديث للرسول عليه الصلاة والسلام او لا لانك مبلغ - 00:25:39

والملبغ لابد ان يتثبت ولذا قال اهل العلم ان من شروط صحة الحديث ان يكون متصلاً وان يقول وان يكون عن ثقة ثبت عن من هو  
مثله. الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة - 00:25:53

فإن وجد أو وجدت فجوة في السندي لا أنه عندنا سند حدثنا فلان عن فلان عن أبي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام هذه سلسلة الرجال اسمها الساد. وعندها المتن - [00:26:12](#)

وهو قال عليه الصلاة والسلام إنما الاعمال بالنيات. هذا الحديث متن السندي هذا لابد أن يكون متصلة ثقافة عن ثابت عن من هو مثله. ما يكون فيه ضعيف كذاب وضاع واهم - [00:26:26](#)

فإن وجدت فجوة بقاء هذا الحديث يكون فيه انقطاع قد تكون الفجوة بغياب اسم الصحابي كغالب مراسيل سعيد ابن المسيب فهذا رحمة الله من سادة التابعين لكنه يروي يقول سعيد بن نسيب قال النبي عليه الصلاة والسلام طب انت لم تلقى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:41](#)

قالوا نعم لكن سعيد بن المسيب من صالح وكمار التابعين ولا يروي الحديث إلا عن صحابي لا يروي عن تابعي مثله لكنه أيضاً هذا الحديث اسمه آآ منقطع مرسل لسقوط الصحابي - [00:27:05](#)

والانقطاع قد يكون في سقوط رجلين أو أكثر من السندي والمنقطع من آآ قبيل الحديث المردود لا يقبل لأن الله حفظ هذا الدين بحفظ القرآن وبحفظ السنة المطهرة فلا يمكن أن نقبل حديثاً فيه انقطاع لأنه لا يثبت به الدين - [00:27:20](#)  
طيب بلاغات الزهر من الأحاديث المنقطعة لأنه لم يسمعها من النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يبين لنا من هو الصحابي الذي رواه أو التابعي أو كذا الحديث مردود مرفوض وفيه لا شك - [00:27:41](#)

طعن في نزاهة النبي عليه الصلاة والسلام وهو مخالف لعصمته. فكيف بالنبي عليه الصلاة والسلام أكمل البشر ان يرمي ويترد من الجبل لامر كهذا. هذا قطعاً غير مقبول وانقطاع الوحي عن الصحيح - [00:27:56](#)

كان لمدة لبعض أيام والوحي قد انقطع مرة أخرى ولذا وكانت هذه في المرحلة الجهرية ولعله سيأتي الحديث عنها فيما بعد وربما لا وهي بسببها نزل قوله تعالى والضحى والليل اذا سجي - [00:28:16](#)

ما ودعك ربك وما قل. عجوز من قريش يقول يا محمد اين صاحبك ما نراه الا قد قلاك؟ يعني سابك وتركك وهجرك لأن الوحي انقطع فترة من الأيام. فهذه هذا الانقطاع انقطاع اخر والله اعلم - [00:28:36](#)

الآن النبي عليه الصلاة والسلام بعد انقطاع الوحي عنه كان صلى الله عليه واله وسلم يخرج ويترقب وينظر إلى أن رأه وسمع منه مما جعل حاله تتغير. تغيراً جذرياً وذلك عندما - [00:28:59](#)

سمع ذات يوم كما قال عليه الصلاة والسلام أحداً ينادي يقول فنظرت عن يميني عن شمالي عن امامي عن خلفي فلم ارى احداً يقول فرفعت رأسي فإذا بالملك الذي جاءني - [00:29:27](#)

بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض وهذا الحال حال عجيب فقد اثبت النبي صلى الله عليه واله وسلم رؤيته لجبريل على خلقته التي خلقه الله عز وجل عليها لأول مرة في هذه القصة - [00:29:50](#)

الذي جاءه في حراء أمر مختلف الرسول عليه الصلاة والسلام يحدثنا كما جاء في بعض الروايات انه رأى جبريل على كرسيه او على عرشه سعد ان الافق ما بين المشرق والمغرب - [00:30:16](#)

له ستمائة جناح ينزل منها الدر والياقوت والتهاویل الان المشهد ما نستطيع ان نتخيله نحن نعلم ان جبريل من اعظم مخلوقات الله عز وجل وجبريل هو روح القدس وهو الروح الامين - [00:30:41](#)

وهو الموكل بحياة القلوب فاعظم ملائكة الله عز وجل جبريل واسرافيل وميكائيل وكلهم موكلون بالحياة فجبريل موكل بالوحي وهو حياة القلوب واسرافيل موكل بالنفح في الصور واحياء الابدان والبعث بعد النشور - [00:31:08](#)

وميكائيل موكل بالقطار بالمطر فهو موقن باحياء الارض بعد موتها فجبريل رأه النبي صلى الله عليه واله وسلم على كرسيه سادا الافق ولما رأه اوحى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قول الله عز وجل - [00:31:45](#)

يا ايها المدثر لانه عاد الى بيته فزعها خائفاً قاتلاً زملوني دثروني. صبوا علي الماء البارد فلما فعلوا ذلك وسكن روعه صلى الله عليه واله وسلم نزل قول الله تعالى عليه يا ايها المدثر - [00:32:19](#)

قم فانذر وبذلك اصبح الرسول النبي صلى الله عليه واله وسلم رسولا. الان امر بالرسالة وفي قول الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق نبئ صلى الله عليه وسلم واصبح نبيا - 00:32:41

لدينا آفالص قصير وبعدها نواصل باذن الله عز وجل فابقوا معنا اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحببك في نبيك وتزكيه نفسك. في قناة - 00:32:59

تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق اليمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعوا البعيد وتؤنس القريب. مقاطع مoshen جرافيك مميزة - 00:33:29

قراءة علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية. وندى نواة شرعية. شاهد شارك انشر ابن رجب الحنبلي وعبدالرحمن بن احمد بن عبد الرحمن رجب البغدادي ثم الدمشقي الامام المحدث الفقيه الحنبلي - 00:33:59 من مصنفاته جامع العلوم والحكم. وفتح الباري شرح صحيح البخاري. وشرح علل الترمذى وذيل طبقات الحنابلة وغيرها توفي رحمه الله سنة خمس وسبعين وسبعين من الهجرة هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا تصح العبادة الا - 00:34:45

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى اللي صلبووا الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم. وقوه الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:35:33 يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامه المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:36:12

قال ابو داود الطیالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك. نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخصل النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:36:36

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا السلام عليكم ورحمة الله عند نزول فواتح سوره المدثر اصبح فيها امر - 00:36:55

للامة امر للنبي عليه الصلاة والسلام امر للبشرية يا ايها المدثر قم فانذر فجاءت الرسالة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وجاء الامر بان يبدأ العمل وكما جاء في بعض الروايات وان كان فيها مقال - 00:37:37

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مضى عهد او وقت النوم يا خديجة خلاص الان وقت عمل هم فانذر وفيه تكليف للنبي عليه الصلاة والسلام وربك فكب وثيابك وطهر والرجز فاهجر. هذى كلها اوامر - 00:38:06

للنبي صلى الله عليه واله وسلم مع ان الصلاة لم تفرض. لكن تكبير الله عز وجل وتعظيمه سبحانه وتعالى وتبجيله وتقديسه وهذا من ابرز سمات العهد المكي غرس العقيدة وهو الذي ادى بامة المسلمين في هذه الايام - 00:38:33

الى الهزيمة والتخاذل ان العقيدة همشت الناس اليوم لا يعرفون الله عز وجل الا من رحم اكثير الناس لا يؤمنون بالله الا وهم مشركون لو سألتهم عن اسماء الله وصفاته - 00:39:03

لما وجدت من مجيب ولو ذهبت تنظر في توكلهم على الله عز وجل وفي اعتقادهم وفي خوفهم ورجائهم ومحبتهم لله لوجدت خللا عظيما لا يعلم به الا الله عز وجل - 00:39:24

اوامر قصيرة سريعة وقارعة وهذا من سمات القرآن الذي نزل في العهد المكي القرآن المكي من صفاته انه ذو عبارات قصيرة سريعة وممتلقة قم فانذر وربك فكب وثيابك فطهر وجزي فاهجر ولا تمن تستكثرا ولربك فاصبر - 00:39:45

امر وتهيئة للنبي عليه الصلاة والسلام باذن ستلاقي كما قال ورقة العداء من قومك فلا بد من الصبر ولا بد من تطهير الثياب. جاء في بعض كتب التفسير ان وثيابك فطهر. اي - 00:40:19

انك تنقي آآآ داخلة نفسك وكذا والامر واضح. ان المقصود به الثياب الثياب التي لا بد ان تنزعه وان تنظف وان تكون خالية من

النجسات وهذا معروف ان من شروط الصلاة طهارة الجسد طهارة الثوب طهارة الموضع الذي تصلی فيه. فالطهارة من شروط -

00:40:39

الصلاۃ والصلاۃ لم تفرض لکھا تھیئة وتوطنة للنبی علیہ الصلاۃ والسلام ولمن تبعه من المسلمين ان هذَا من سمات ما سوف تتعبدون  
الله عز وجل به الا وهو الصلاۃ بهذه الآیات اصبح النبی صلی الله علیہ وسلم - 00:41:04

رسوّلا من اولی العزم من الرسل ارسّله الله تعالیٰ الى الامّة امّة الدعوة وامّة الاستجابة فاما امّة الدعوة فهم الكفار والمسلمين الصالح  
والطالح كل البشر وكل الجن هم ام الدعوة - 00:41:29

ومن اجاب واسلم وانقاد لشرع الله فهم من امّة الاجابة ارسّله الله عز وجل رحمة للعالمين ارسّله الله تعالیٰ ليخرج الناس من الظلمات  
الى النور هذه الفترة المباركة التي لا تتجاوز - 00:41:53

الاسبوع او الاسبوعين او الشهرين على ابعد تقدير ما بين نبوءته ورسالته صلی الله علیہ واله وسلّم هذه نقلة وقفزة وتغير جذري في  
حياة الانسان اکاد اجزم انها لو حصلت - 00:42:19

لای احد غير النبی علیہ الصلاۃ والسلام لما اطاقها لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لكن النبی علیہ  
الصلاۃ والسلام ليس كفیره من البشر - 00:42:42

اذ اصطفاه الله تعالیٰ على النقلة في حياة الانسان الهداء الوديع المسالم الذي كان مع زوجه وعائلته وفي تجارته وفي  
داره مؤتمرا صادقا محبا من الجميع لو جاءت هذه النقلة لای احد منا - 00:43:03

لاصابته الامراض ولا رکبه من الهموم والغم والاحزان ما الله تعالیٰ به علیم الرجل منا يحصل له تغير طفيف في عمله او في زواجه او  
مع احد ابنائه فاذا به يصاب بالاكتئاب - 00:43:33

وربما اصيب بالسكر. وربما ارتفع ضغطه وربما اصابته الاسقام والاواع من حيث لا يحتسب لضعف التوكل للبعد عن الله عز وجل  
ولان البشر بخلقتهم ضعاف وخلق الانسان انه ضعيف لكن النبی علیہ الصلاۃ والسلام - 00:43:57

اصطفاه الله عز وجل واختاره ورباه وادبه وجعله قادرا على تحمل هذا القول الثقيل. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا وهو ثقيل جسديا  
وثقيل معنويا بهذه الآیات ابتدأت صفحة جديدة لا اقول في حياة النبی علیہ الصلاۃ والسلام - 00:44:29

بل في حياة الامّة في حياة البشرية في حياة هذا الكون باسره اذ بعث الله عز وجل نبیه ورسوله محمد صلی الله علیہ واله وسلّم  
الى العالمين وليخرجهم من الظلمات الى النور - 00:45:02

وتغيرت الدنيا بعد تلك الآیات المباركة الجميلة التي انزلها جبريل على رسول الله عز وجل محمد الان ابتدأ العهد المكي حقيقة ببعثته  
اذ قبل البعثة كان النبی صلی الله علیہ واله وسلّم - 00:45:22

بشرًا مثل البشر لا مزية له ولا فضل الا بما فضل الله تعالى به اما بعد النبوة والرسالة فالامر قد اختلف وهو خير البشر صلی الله علیہ  
واله وسلّم وهو من اعظم خلق الله عز وجل. وهو - 00:45:48

صلی الله علیہ واله وسلّم المعمور رحمة للعالمين بابي هو وامي هذا الوقت الذي اتسع له درسنا اليوم على امل اللقاء بكم ان شاء الله  
وقدر في الدرس القادم. حيث سنتدارس انواع آآ الروحي باذن الله - 00:46:08

عز وجل فالى ذلك الحین اترکكم في امان الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید يأتيك  
ميسورا باي مكان والسيرة العلياء عطرة حلمك الازهار في البستان - 00:46:32